

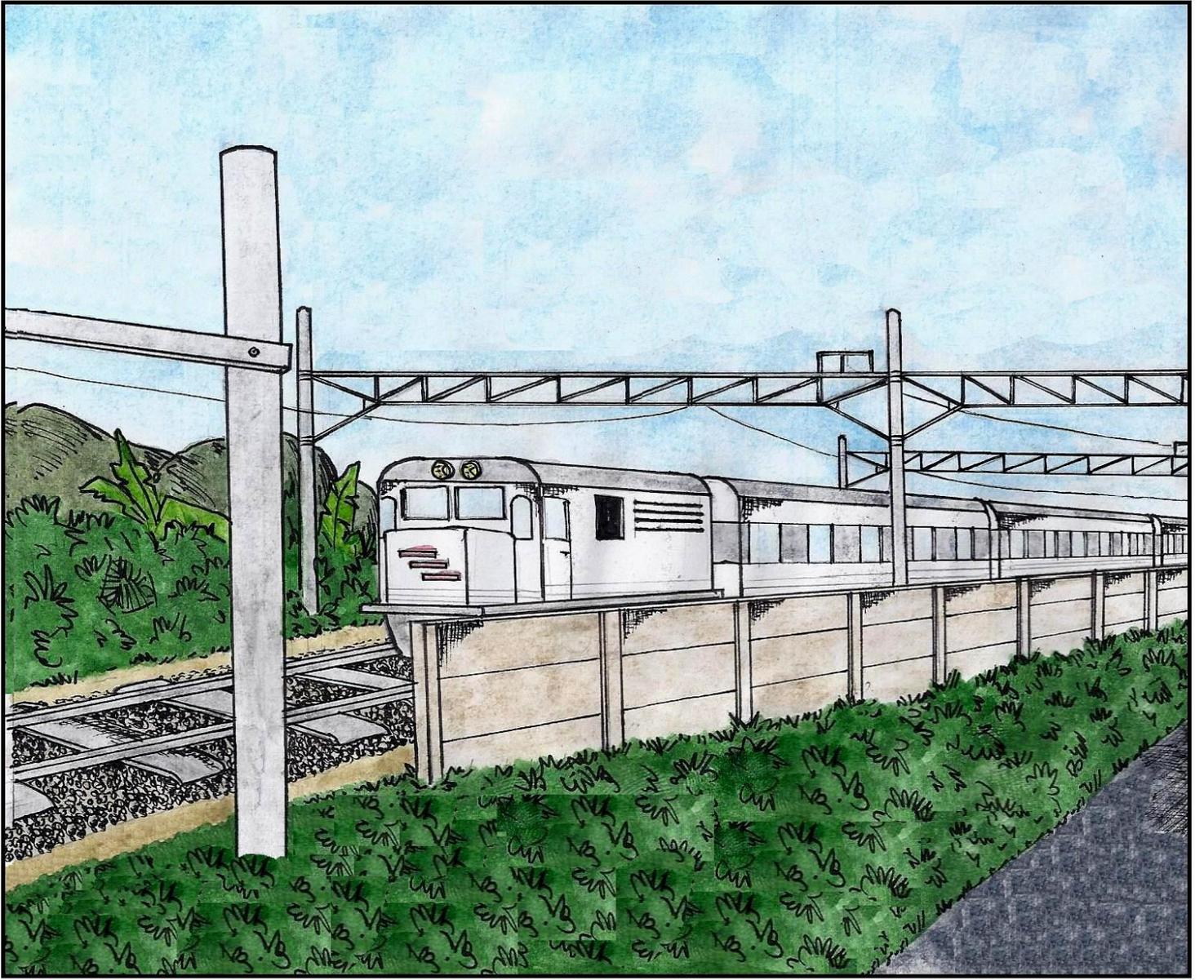
وأيقظني حلم

قصة ديني



قصة ديني

بينما تم تبديل واعادة صياغة بعض التفاصيل
بسبب متطلبات الحكمة الدرامية،
جرى في الوقت ذاته التحقق من صحة
هذه القصة الحقيقية التالية.
ونقدمها لكم كما حدث بالفعل.



هذه أيضاً رحلة من الرحلات. هذه رحلة حياتي.
إسمي ديني ويديانينجاتياس. أنا لست ممثلة. أنا
ديني الحقيقية وهذه هي حكايتي. دعونا نبدأ
الرحلة.



مثل أي رحلة، يوجد في الحياة محطات كثيرة. أحياناً
هناك تعديل في المسار وأحياناً طرق مسدودة، وأحياناً
تحصل أشياء جميلة لم نكن
نتوقعها.



كنت في رحلة عمل وأنا أركب القطار السريع بين جاكرتا و يوجيارتا



لو سمحت.. لماذا نتوقف هنا؟

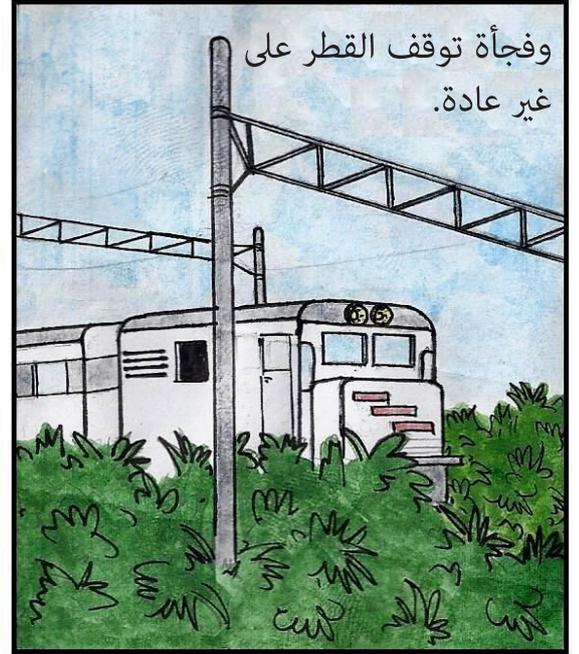
ومتى ستعرف
السبب؟



لا أعرف يا سيدة.. يمكن أن
يكون هناك
عطل.



وفجأة توقف القطار على
غير عادة.



تخيلي

هل يمكن أن يدعونا
ننزل هنا؟



ماذا؟
أتخيل ماذا؟

٢



ماذا ترون؟





مستحيل... مستحيل تيجو
مات؟ ماذا سيحصل لطفلي؟
سكتة قلبية؟



استاذ كورنياوان
أصابته سكتة قلبية.
فعلنا كل ما بوسعنا
لنساعده لكنه.. توفي



عائلة تيدجو
كورنياوان



كان أبي على علاقة بخالتي سانداري
اخت امي وهي كانت حامل في
تسعة أشهر عندما توفي.
وكلن ليس هذا فقط...

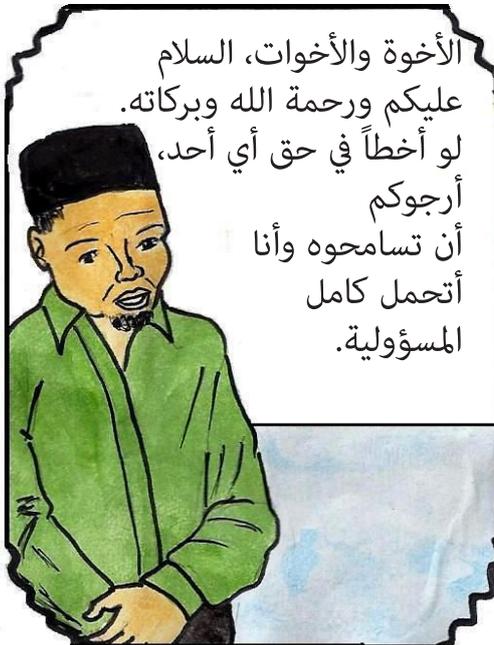
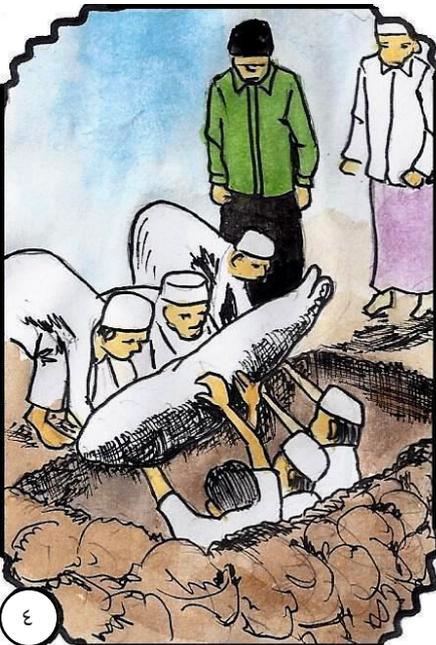


لا تقلقي يا
سندري كل
شيء سيتدبر
لا تقلقي

لا يمكن ..
لا يمكن ابداً
تيدجو مات؟
مستحيل



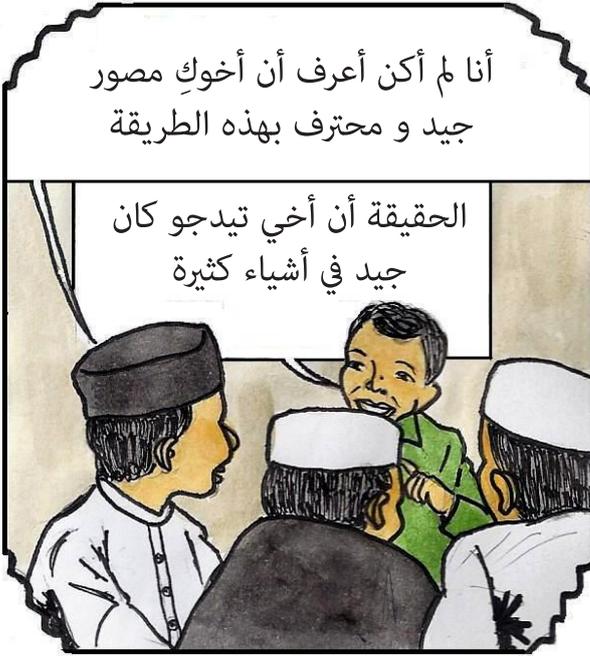
نشاركك حزنك.
أنا آسف يا سيدة.



الأخوة والأخوات، السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.
لو أخطأ في حق أي أحد،
أرجوكم
أن تسامحوه وأنا
أتحمل كامل
المسؤولية.



كانت والدتي أيضاً حامل في نفس
الوقت. وأنا لا أعرف ماذا أفعل.
كان أبي مثلي الأعلى.



لم أرجع ثانيةً للحقل
واخيراً لما بدأنا نأخذ الراتب
الذي لأبي انتقلنا إلى سيمرانج

أحسست أن الله وحده
الذي يقدر أن يساعدنا.

الناس الذين كنت أعتمد عليهم أن
يساعدوني هم الذين أجرحوني. لم
أكن أعلم ماذا أفعل.



فتحت امي محل بجانب بيتنا الجديد لكي تكفي
احتياجاتنا لكن الحال كان دائماً صعب واخيراً قرّرت ان
تتخلى عن اثنين من اخواتي للتبني.



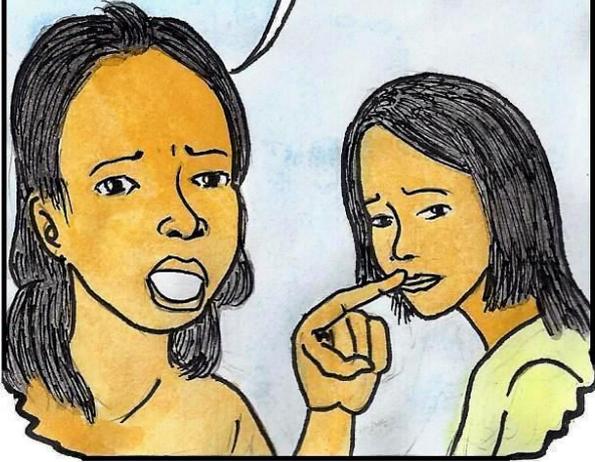
سوكوهارجو سمعت أيضاً أن الحالة كانت اسوا
لخالتي سانداراي بعد ما ولدت ابنها
ذهبت لسوكورهاجو لكي تعيش مع جدي ...
سنتين مرّت... سنتين صعبتين



لم يقل لك أحد أن تأت بمشاكلك إلينا!
هل أتيت كي تعلمينا كيف نربي أولادنا؟ من
الذي علمك ان تنامي مع كل رجل تقابليه؟

هل ستظلين واقفة
لا تحركين ساكناً؟
أليس هؤلاء أولادك؟

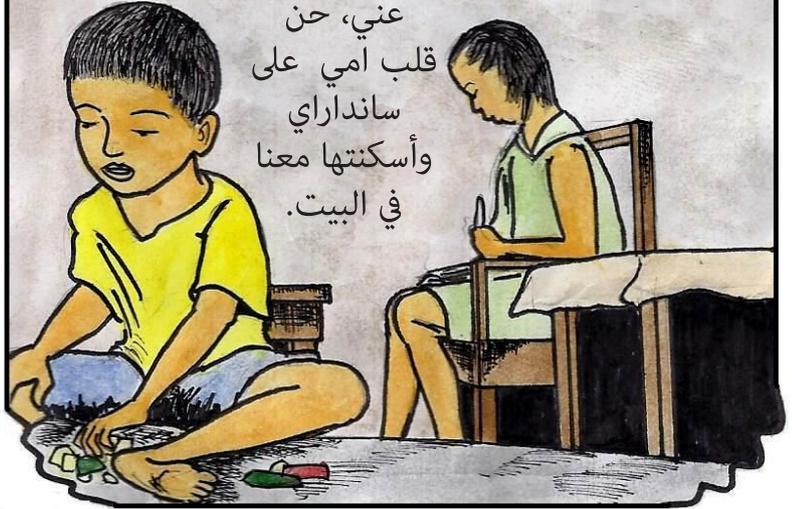
اذهبوا وأتركونا في
حالتنا ولا تزعجوا ابني



ماذا تفعل أنت هنا؟
قلت لك أنت تذهب
بعيداً عني. أنا أكرهك

وعندما لم يجد خالتي سانداراي وبامبانج مكان آخر
يذهبوا إليه، تركا سوكورهارجو وأتيا لسيمرانج. غضب

عني، حن
قلب أمي على
سانداراي
وأسكنتها معنا
في البيت.

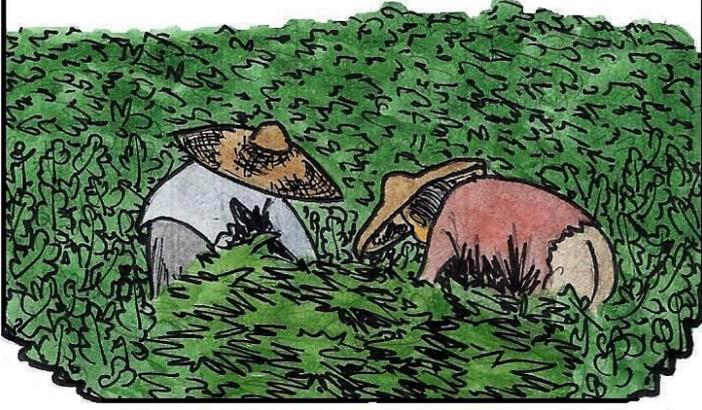


لما اكتشفت ان خالتي سانداراي كانت تقرأ مذكراتي كانت هذه القشة
التي قسمت ظهر الجمل. لم أصدق انها يمكن أن تصل بها الجراًة أن تفعل
هذا. خاصةً اني قد كتبت أشياء بشعة عنها وعن بامبانج لكنها كانت كلها
حقيقة. على الاقل كانت حقيقة بالنسبة لي.
عندئذ قلت لأمي يانا ياهم.

لمن هذه المذكرات التي تقرأينها؟
من أعطاك الحق أن تقرأني أشياء
ليست لك؟! أعطني إياها



لقد اكتشفت أنها تتجهز لكي تتزوج مجدداً من
غير أن تقول لأحد من العائلة.



المفروض ان اكون مسرورة وانا أرى خالتي
سانداراي وبامبانج يرجعان مجدداً
لسوكوهارجور. وفعلا انا
كنت مسرورة لكن كرهى
لهما بدأ يتحول ناحية
شخص آخر...
ناحية امي



وكسرت كل القواعد. كنت في
الأول ثانوي وكنت أفعل كل ما
كنت أريده. إلى أن صدمتني
مفاجأة فظيعة



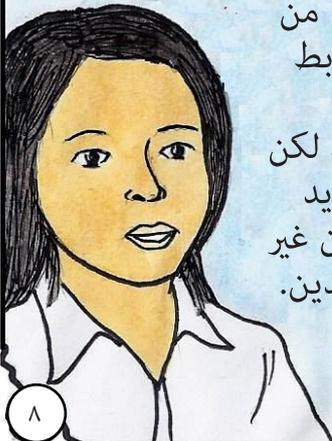
لم أكن سأدخل الجنة لأنني لم أكن
قادرة على مسامحة أمي. كل هذه
الأشياء سببت لي الحزن لدرجة أنني
بقيت غير مهتمة بالدين.



وأبتدأت أفكر عن ضرورة الموائبة
على الصلاة ٥ مرات في اليوم؟
أو إن لم أغش في المدرسة
وأتعفف عن الرذائل.



أبتدأت أسأل نفسي هل يا ترى
هذه هي الحياة التي أريدها
لنفسى؟ ورأيت
أن الحياة من
خلال روابط
الدين لم
تساعدني، لكن
لم أكن أريد
الحياة من غير
روابط الدين.



وذهب زميل لي إلى السجن
بسبب سرقة قام بها.



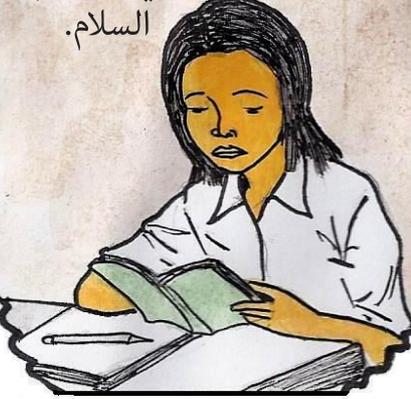
عندما رأيت أحدى زميلاتي تنزف
بسبب إجهاض حصل لها.



واستعدت لصلاة التهجد.
كنت أريد أن أصلي لله لأجل
أشياء كثيرة.



وصرت اقضي وقت طويل اقرأ
في الكتب الدينية واصلي واقرأ
القرآن باخلاص وأحسست
برغبة شديدة ان اقترب من
الله. كنت أريد حقيقة أن أجد
السلام.



وجاء رمضان
ورجعت لإيماني



وأحسست ان قلبي
انفتح وصرخت إلى الله



وصليت بالآيات
التي كنت أحفظها.



وكان ايماني انه سيستجيب لكل
صلواتي في تلك الليلة.



يا رب أن أريد أن أرضيك من أعماق قلبي. أرني الطريق.
وانا سأمشي وراءك إلى أي مكان تُريني. لكن لو لم تُريني الطريق
هذه الليلة لا تحاسبني على الذي سيحصل ولا تلومني على
الحياة التي سأختارها لأنه لو لم تُريني الطريق سأكون غير مُلّامة.
لكن لو أريتني من أنت وماذا الذي تريده مني
سأمشي وراءك إلى أي مكان.

وكان شكل رجل يلبس
ثياباً بيضاً؟



عندها ظهر أمامي نورٌ
أبيض لامع



ديني اتبعيني



لم أعرف كيف
عرفت أنه النبي
عيسى لكنه قال لي
أن أتبعه



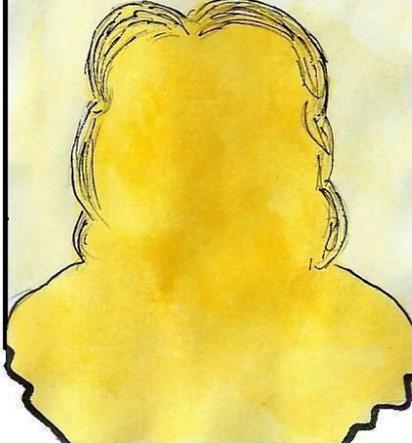
لم أرى تفاصيل وجهه،
لكن وجوده أشعرتني بالراحة.



يارب اذا كان هذا هو طريق
الحق انا أريد أن اتبعك

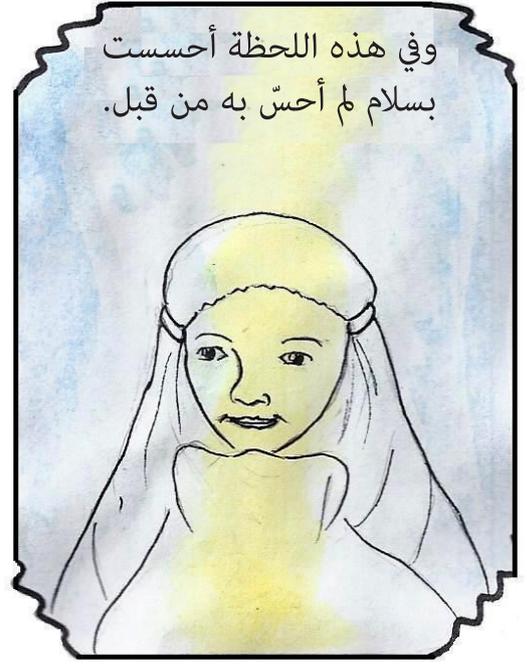


ووقف وانتظرتني لكي أذهب
إليه. الدموع ملأت وجهي
وقلت...



كنت كئائبة وقلت يا ربي انا
مسلمة كيف اتبعك؟
أنت إله الكفار
الذين لا يعرفون الله.

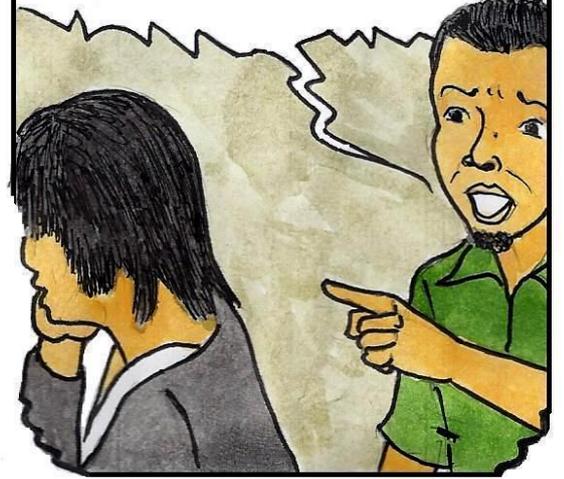




لقد زاد الموضوع كثيراً عن
حدّه. لقد كان لديها الوقت
الكافي لكي تفكر ملياً.

اهدأ يا عارف. من دون
العصبية هذه، هي فقط بحاجة
إلى وقت للتفكير.

الله يلعنك. لا يوجد لك
مكان في وسطنا.



الذي يقصده عمك يا ديني
أنه لا يحق لك أن تطلبي أي
شيء من أهلِكَ. خذي أشياءك
واذهبي حالاً.

ديني أنا وأمك أيضاً أخذنا قراراً...
مسؤوليتنا كمسلمين وجفانيين أن نربي
أولادنا ومسؤولية الأولاد هي إحترام
وطاعة الأهل.

لقد عاهدت ربنا أنه إن أراني
الطريق سأمشي وراءه. لا أقصد
أو أحزنكم مني لكن أنا قررت.



أستأجرت غرفة ورجعت للمدرسة لكي أكون
أخصائية إجتماعية. وعملت بعد الظهر
وتدبرت أمورِي.

لم أعرفت من أين أتيت بالقوة أن أترك البيت
وأذهب لمدينة أخرى اسمها سولو.
عندها كنت في ١٦ من عمري.



الامور كانت صعبة في البداية.
لكن رجع الوضع لطبيعته بعد ذلك.

سكنت ٣ سنين في سولو. كنت
أزور اهلي من وقت لآخر وعندما
انتهت دراستي وجدت عملاً في
سامارانج ورجعت لأعيش معهم.

حسناً، هذا شيء
جيد للغاية، بالنسبة
لك أصبح هذا أمر
من الماضي.

الحقيقة أنها أنا التي قد
تعبت أكثر واحدة.

لكن اكيد كان
صعب عليهم انهم
يسامحوك

كنت أظن ان
المسيحيين يجب
يسامحوا

صح

كيف حالك،
انا ديني

وعليكم السلام

السلام عليكم



نعم موجودة



ديني؟

نعم انا ديني...
هل أمك هنا؟



تفضلي ارتاحي ... هل تشربي شيء؟



ديني؟

ماما، ديني
هنا



لا يهملك
يا ديني

انا آسفة. لقد عاملتك
بطريقة سيئة. سامحيني



منذ عدة أيام سمعت الكلام الذي كنتما
تقولانه أنت وأمي أنا... أنا لست
قادرة أن أتحمل



كفى يا ديني
انا سامحتك



انا خائبة من نفسي،
ارجوكم تسامحوني على كل القسوة
اللي عاملتكم بها
انا اسفة



وأين هو الآن؟



جاء بامبانج معي لجاكرتا
وعندما استقرينا أعطيته مالاً
لكي يبدأ مشروع بسيط ببيع
الأحذية وبعد ٣ أشهر لم يعد
محتاج لأي مالٍ بعد.

لكن هذه
ليست النهاية

إذاً ما هي
النهاية؟



انا دائماً أبكي
في النهايات المفرحة



في جاكرتا و حاله
جيد جداً



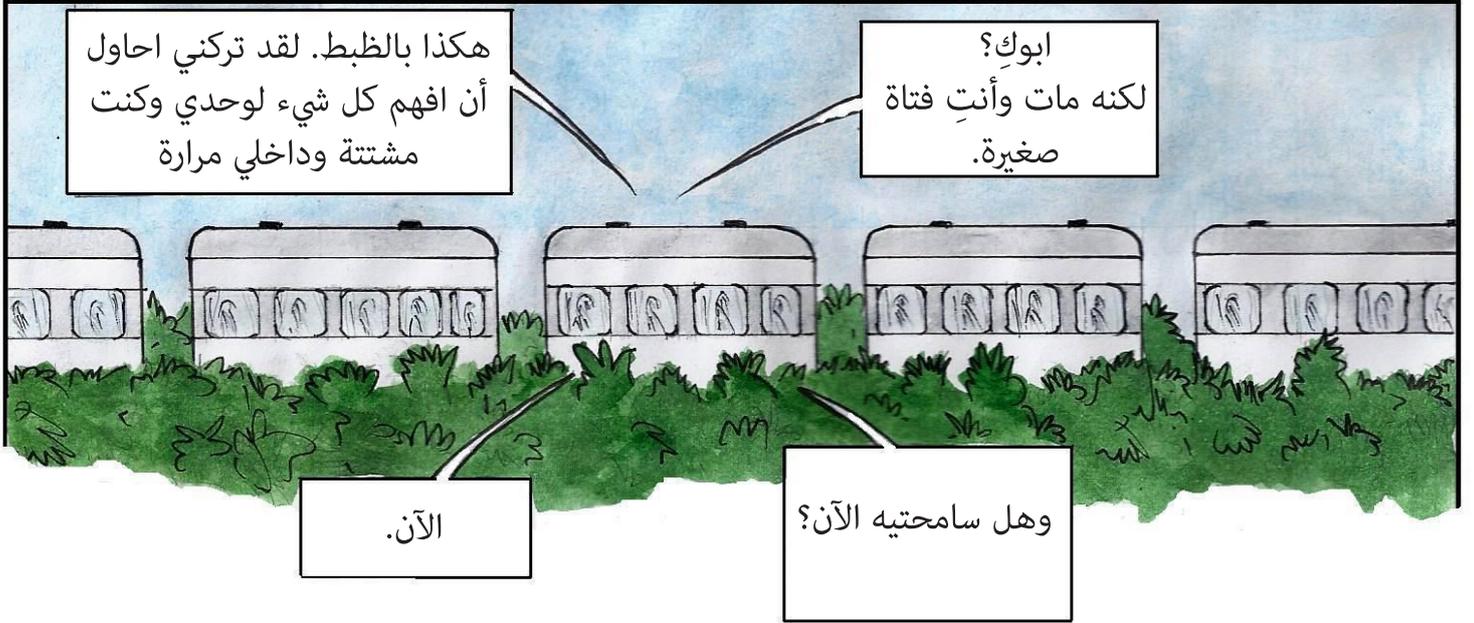


عمك؟ الذي
ضربك بالأم؟

احسن بكثير ... كان يوجد
شخص آخر ينبغي أن
اسامحه

شيء احسن؟

كلا انا قد سامحته
من زمان ... ابي هو
الشخص الذي كنت
أريد أن أسامحه.



هكذا بالظبط. لقد تركني احاول
أن افهم كل شيء لوحدي وكنت
مشتتة وداخلي مرارة

ابوك؟
لكنه مات وأنت فتاة
صغيرة.

الآن.

وهل سامحته الآن؟



ابي مدفون هناك وعندما وقف القطار
منذ قليل عدم مسامحتي
له كانت مدفونة
هناك

لكن لأن ربنا هو إله المحبة لم
يكن سيتركني.

هل ترين المدافن هناك؟



نعم أراها

يبدو كأنه الرب قد أوقف القطار من أجلكِ

هو قال لي اتبعيني و لا
أعرف دائماً أين يأخذني لكن
الذي أعرفه انني دائماً واثقة
انه سيأخذني إلى المكان الذي
يجب أن أكون فيه

ربنا قال لو كنا نريد يغفر لنا ذنوبنا
يجب أننا أيضاً نسامح الذين اذنبوا
في حقنا



نعم
يتحرك.

القطار
يتحرك



